

خصائص الوحي المبين

[35] وعلى ذلك فيروي العلامة (648 - 726) عن شيخنا المترجم بواسطتين: والده
والسيد فخار. 2 - قال الشيخ الحر العاملي: الشيخ أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين
بن علي بن محمد بن البطريق الحلبي، كان عالما، فاضلا، محدثا، محققا، ثقة، صدوقا، ثم ذكر
كتبه (1). 3 - وقال المتتبع الخبير عبد الله الأفندي التبريزي: الشيخ الاجل شمس الدين أبو
الحسين يحيى بن (الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن) البطريق الحلبي الاسدي، المتكلم
الفاضل، العالم، المحدث الجليل، المعروف بابن البطريق: صاحب كتاب العمدة وغيره من
الكتب العديدة في المناقب، وقد رأيت في بعض المواضع في مدحه هكذا: الامام الاجل شمس
الدين جمال الاسلام، العالم الفقيه، نجم الاسلام، تاج الانام مفتي آل الرسول (2). 4 - وقال
العلامة المجلسي في أول البحار: وكتاب العمدة وكتاب المستدرک كلاهما في اخبار المخالفين
في الامامة للشيخ أبي الحسين يحيى (بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد) بن البطريق
الاسدي (3). ثم قال: وكتاب العمدة ومؤلفه مشهوران مذكوران في أسانيد الاجازات، وأما
المستدرک فعندنا منه نسخة قديمة نظن أنها بخط مؤلفها (4). 5 - وقال في الروضات بعد نقل
ما ذكره الشيخ الحر في أملة في حقه: وفي بعض كتب الاجازات اكتناء الرجل بأبي زكريا وفي
بعضها تلقبه بشمس الدين، شرف الاسلام. ثم قال: ويروى في الاغلب عن عماد الدين محمد بن
القاسم الطبري، _____ = زهرة، وولده المعظم شرف
الملة والدين أبي عبد الله الحسين، وأخيه بدر الدين أبي عبد الله محمد، ووالديه أبي طالب
أحمد أمين الدين وأبي محمد عز الدين الحسن - رحمهم الله -. (1) أمل الآمل 2 / 45. (2)
رياض العلماء 5 / 358. (3) و (4) بحار الانوار 1 / 10 و 29. (*)